عنده مع وفاء الحصة بالمخا وجهز المنصور من عنده
الامير وزير الحرب من بالمخا وطال الحصار به وتعذر
المجلوبات وانفذ المنصور عهده بولاية اللحية الى الأمير
عبده جوهر وامره بالقبض على صنوه يوسف وايداعه
كمران ففعل فيه ما أمر به .

وفي سنة ١١٤١ واسماعيل بن محمد بن
اسحاق بالمخا واضر حصاره به من أهله بكل ذي
شبيبة وصبي واحرقت بخارج المخا العشش فحصل تمال
بين الوادعي والرتب بسعاية الحسن بن صلاح واخدع
علي بن الحسين الاسود وكان بنظره باب صندل وشرط
لعلي بن الحسين شروطا ان فتح الباب فوثق بها
ولما اجاب الى ما دعى ولم يبق له بها شك دخل من
جهة الوادعي على حين غفلة وما شعر اسماعيل بن محمد
الا بالاحاطة به فرام التمنع بالدار فتعذر عليه وامر
الوادعي فنودي بالامان وخرج الوادعي من المخا
ومعه اسماعيل بن محمد وسائر المتعلقين به الى مطرحه
ثم أمر بالرحيل فوصل عند احمد بن المتوكل بتعز وهو
معه فقابله احمد بن المتوكل بما يليق بمثله وانزله
بالقاهرة في بيت قريب منه على جهة المسجون وبنى

على تركه بالسجن لديه حتى يخف ما يجد من المنصور عليه
فلم يقنع المنصور بغير الارسال به اليه ولم يسع احمد
ابن المتوكل غير الامتثال والتوجيه به ولما وصل اسماعيل
ابن محمد الى حضرة المنصور عاتبه فاجابه بما معناه اني
كنت مستندا الى امام ووالد وكان ذلك الواجب على
وقد بذلت جهدي في نصرته وها أنا الآن بين يديك
فاصدع بما تؤمر فأمر به الى السجن ولم يأخذ في حقه
باللين .

وفيها توفي الحسن بن المؤيد بصنعاء .

وفيها جهز المنصور لحرب من بكوكبان بحيب
ابن علي صاحب صعده واحمد وهيب فوقع بينهم حرب
ثم اتفقوا على الصلح وخطب للمنصور على منابر كوكبان
وارتفعت عنهم المحاط .

وفيها سقط بصنعاء ثلج عظيم وكان
اشبه شيء بالطلق والثلف الكروم .

وفيها عقد المنصور لمحمد بن علي بن الحسين
الولاية على عمران وبلادها وندب أحمد وهيب
في الوزارة له وافقادها وليث بعمران أياما لم
يلق كيد .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)